

الدر المنثور

وأخرج ابن شعبة من طريق أبي العريان المجاشعي عن ابن عباس قال : في الحج سجدة واحدة

وأخرج ابن أبي شعبة عن إبراهيم قال : ليس في الحج إلا سجدة واحدة ؛ وهي الأولى وإعلم

- يا أيها الناس إتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب إ شديد .
أخرج سعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد والترمذي وصححه والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه من طرق عن الحسن وغيره عن عمران بن حصين قال : لما نزلت يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم إلى قوله : ولكن عذاب إ شديد أنزلت عليه هذه وهو في سفر فقال : " أتدرون أي يوم ذلك " ؟ قالوا إ ورسوله أعلم ! قال : " ذلك يوم يقول إ لآدم : ابعث بعث النار .

قال : يا رب وما بعث النار ؟ قال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحدة إلى الجنة فانشأ المسلمون يبكون .

فقال رسول إ : - صلى إ عليه وآله - " قاربوا وسددوا فإنها لم تكن نبوة قط إلا كان بين يديها جاهلية فتؤخذ العدة من الجاهلية فان تمت والا أكملت من المنافقين وما مثلكم : إلا كمثل الرقمة في ذراع الدابة أو كالشامة في جنب البعير " ثم قال : " اني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة " فكبروا ! ثم قال : " اني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة " فكبروا ! ثم قال : " اني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة " فكبروا ! ثم قال : " اني لأرجو أن تكونوا أهل الجنة " فكبروا ! قال : فلا أدري قال الثلثين أم لا .

وأخرج الترمذي وصححه وابن جرير وابن مردويه عن عمران بن حصين قال : كنا مع رسول إ صلى إ عليه وآله في سفر فتفاوت بين أصحابه في السير فرفع رسول إ - صلى إ عليه وآله - صوته بهاتين الآيتين يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة